

شرح سبل السلام (56) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

انا لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.

00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله -

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

00:00:20

زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء -

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم.

00:00:40

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد -

هذا فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم الامور محدثاتها وكل محدثات

00:01:00

بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار -

درسنا هذه الليلة في مادة الفقه. والكتاب الذي لا زلنا في صدد الحديث عنه من ابواب الفقه هو كتاب الصلاة والباب الذي لا زلنا في

00:01:18

صدد الحديث عنه هو باب شروط الصلاة. وآآ -

الحديث الذي وصلنا اليه هو الحديث رقم متين واحد وتلاتين على انتشار في هذا الباب من كتاب بلوغ المرام والحديث يقول عن ابي

00:01:46

مرصد الغنوبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله -

الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. رواه مسلم يقول صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا

00:02:10

عليها. هذا الحديث الذي في صدد الكلام عنه قبل السفر وبدأنا نتكلم في الموضع التي نهى -

سارعوا عن الصلاة فيها وقلنا الموضع الاول الذي نهى الشارع المسلم ان يصلى فيه ما هو ممتن يذكرنا؟ الموضع اللي لا يجوز ان تصلي

00:02:39

فيها ايش الموضع اللي ما اخدنا غيره شيخ محمد -

المقبرة خدناه الموضع الاول المقبرة لا يجوز لك ان تصلي في آآ المقبرة الادلة التي سقناها آآ آآ نقول منها يقول صلى الله عليه وسلم لا

00:02:57

تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. وقال صلى الله عليه وسلم -

الارض كلها مسجد الا المقبرة. والحمام. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور. وقال صلى

00:03:21

الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا. وهذا يدل -

تدل على ان القبور لا يصلى فيها. وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر. ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة

00:03:41

البقرة وبدأنا في الكلام عن الامور التي تحرم عند القبور -

الامور التي تحرم عند القبور. وقلنا مسألة آآ المخالفات الشرعية التي يقع فيها الكثير من الناس عند المقابر في هذا الزمان

كثيرة. ولذلك وقفنا على هذا الحديث لنتكلم عن المخالفات الشرعية التي تقع من المسلمين عند القبور. وقلنا منها ايش -

00:04:05

ها بناء المساجد على القبور موضة العصر بناء المقابر المساجد على القبور. وهذا حرام وهذا لا يجوز ان يبني الانسان مسجدا على قبر

00:04:35

لما؟ لأن هذا باب من ابواب الشرك -

لان هذا باب من ابواب الشرك وخاصة اذا كان هناك علاقة بين المقبر وبيـن المسجد. اي المقبر يكون له آآ تعظيم عند الناس. فيبني

00:05:01

المسجد باسم هذا المقبر. فيعظم هذا المقبر -

وتأتي اه مع انتشار الجهل وقلة العلم. يبدأ الناس يدعون هذا المقبر من دون الله ويستغيثون به من دون الله ويطوفون بقبره من

دون الله. واظن انكم تسمعون ان هناك من القبور من من يفعل الناس اه - 00:05:21

حولها اه مثل السيد البدوي وابراهيم الدسوقي وعبد القادر الجيلاني واه اه شيخ وكتير في تركيا وفلسطين وفي تونس وفي مصر آام من هذه البلاد هناك من المقتولين من اه يدعى من غير الله. ويطلب منه ما لا يطلب من الله. ويتووجهون إليهم عند الحاجة والشدائد ما لا يتوجهون - 00:05:41

الى الله عز وجل. ولذلك جاء الشرع وسد هذا الباب الذي يؤدي الى الشرك. فحرم بناء المساجد على القبور وبين صلی الله عليه وسلم ان الذين يبنون المساجد على القبور هم شرار الخلق يوم القيمة - 00:06:11

وكان اخر ما قال صلی الله عليه وسلم في مرض موته انه كان يقول الا لعنة الله على اليهود والنصارى الا لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد فلا تتخذوها مساجد اني انهاكم عن ذلك - 00:06:31

ولذلك قلنا من الاشياء المحرمة عند القبور هي آآ بناء المساجد آآ على القبور ما معنى اتخاذ القبور مساجد كنا الان الشرع نهى من اتخاذ القبور مساجد. شو مفهومها؟ اللي درستاه قبل السفر - 00:06:51

ان يبني على قبر مسجد ليصلی فيه؟ نعم هذه حالة. حالة ثانية ان يصلی الى القبر. هذه حالة ثانية. حالة ثالثة يصلی الى القبر. اتخاذ القبور مساجد. معناها ان تبني مسجد على القبر. هاي حالة - 00:07:19

هذا حرام ان تصلي الى القبر ان تصلي الى القبر يعني يجعل القبر بينك وبين القبلة وهذا حرام. ان تصلي على القبر ان تصلي على نفس القبر. تيجي على نفس القبر هذا الشيخ او الوالي او كما يزعمون - 00:07:42

وتصلی على القبر. فسواء صليت على القبر او صليت الى القدر او بنيت مسجد على القبر كل هذا من اتخاذ القبور مساجد وهذا حرام في شريعة آآ الاسلام. طب هل النهي عن بناء المساجد على القبور يستلزم - 00:08:02

النهي عن الصلاة فيها احنا الان قلنا ان الشرع نهى عن بناء المساجد على القبور هل هذا يستلزم النهي عن الصلاة في هذه المساجد نعم يستلزم الشرع ما قال لا تصلوا في المساجد التي بنيت على القبور. ما في دليل بقول هيك. لكن نهى الشرع عن بناء المساجد على - 00:08:22

هذا يستلزم النهي عن الصلاة فيها. لاني اذا انت بنيت مسجد ليس بنته عشان الناس صلوا في ايه؟ لو احنا مثلا واحد قال انا سمعت والله حديث الرسول صلی الله عليه وسلم ان من بنى لله مسجدا بنى له بيت - 00:08:52

بيت في الجنة فاذا بنى مسجد وسكنه ومنع الناس يصلوا فيه هل هذا يؤجر ولا يأجر؟ يأجر لاني معنى ابني مسجد لله يفهم ضمنا انك تبني المسجد عشان الناس يصلوا فيه. ولذلك قالوا اذا واحد مثلا رائق في الصحراء ما فيشبني ابدا ولا في حد بيمر مني ابد - 00:09:14

وبنى مسجد وتركوا نقول هذا لا يؤجر. هذا يأثم لانه وضع المال في غير موضعه وانفق المال في بناء مسجد ما حدش يصلی فيه اذا العبرة من بناء المساجد ايش؟ الصلاة فيها. ولذلك اذا نهى الشرع عن بناء المساجد على القبور يفهم ضمنا - 00:09:39

انه ينهى عن الصلاة في المساجد التي بنيت على القبور اذا عندما تقرأ حديث ينهى عن بناء المساجد على القبور تفهم ضمنا بان هنا الشارع ينهى عن الصلاة في ايش؟ في المساجد التي - 00:10:03

تبني على القبور. طيب ما حكم اتخاذ المساجد على القبور؟ شو حكمه حكم الشرع لو واحد سألك واحد قال لك والله ياشيخ انا ابويا مات وكان رجل كوييس. وبيدي ابني مسجد فوق قبره - 00:10:19

فبدك انت الان تبين له الحكم الشرعي ايش الحكم الشرعي؟ حرام مش مكروه حرام هل هذا الرجل الذي يبني مسجد على قبر والده؟ هل هو يصبح بهذا العمل بارا بوالده - 00:10:35

هل والده يعني يثاب او يصل ثواب من هذا العمل وليك انت تقول له ان بناء المساجد على القبور حرام. فان فعلت فقد وقعت في الحرام. ولا ينتفع والدك من - 00:10:53

هذا العمل واذا كان والده موصي يتبني على قبره مسجد شو معناها شيء من الحرمة. ولا تنفذ الوصية ولا تنفذ الوصية. لكن لو كان

الاب رجل صالح وقال لا تبنيوا على قبر مسجد - 00:11:11

اذ لا تسروا هذه البدع التي يفعلها الناس وفعلها الاولاد من بعده. فهذا الميت لا شيء عليه. ولا وزر عليه. الوزر على مين؟ على من فعل طيب هناك شبّهات تكلمنا عنها قبل السفر حول هذا الموضوع. يجي واحد مثلا يقول لك يا اخي انتم بتقولوا الصلاة في -

00:11:28

المساجد المبني على القبور حرام. وبناء المساجد على القبور حرام. فلو واحد قال لك طيب يا اخي هيا في سورة الكهف الله سبحانه وتعالى قال قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. ها يا اخي هاي قالوا بدننا نبني عليهم مسجد اهل الكهف. وهذا شبّهه -

00:11:51

كانوا من كانوا قبلنا اللي بنوا المسجد هذا يقال في كتب التفسير انهم كانوا نصارى. ويقول لك شرع من قبلنا شرع لنا لنا. فهای اللي كانوا قبلنا لما ماتوا اصحاب الكهف كانوا عليهم مسجد. فكيف انتم تقولوا ان بناء المساجد حرام؟ وهذه من الشبّهه التي جعلت -

00:12:11

كثير من الجهلة يبنون المساجد على القبور. فكيف ترد على هذه الشبّهه فيها خلاف ليس مسلم بها ان شرع من قبلها شرع لنا كل هذا غير مسلم بها. يعني ما في اجماع بين العلماء. بل مسألة فيها خلاف. هذا الامر الاول. والصحيح ان شرع من قبلنا ليس شرعا -

00:12:31

ليس شرعا لنا. لكن نقول الامر الثاني لا لا هب انه شرع لنا هب ان شرع من قبلنا شرع لنا. لكن بشرط ان يكون شرعنا بوافقه او ما يكون هناك ما يخالفه. فاذا كان هناك حديث تم -

00:12:56

وتنهي عن بناء المساجد على القبور. اذا حتى لو كان شرع من قبلنا شرع لنا. لكن جاء شرعنا ينهي عن البناء المساجد على القبور. اذا هذه العملية او هذه الفعلة لو كانت في شرع من قبلنا فهي ليست من شرعنا. وضررنا على ذلك امثلة مثل السجود -

00:13:15

السجود كان في شريعة يوسف عليه السلام ايش؟ تحية. ولذلك سجد اخوة يوسف وابوه وامه سجدوا له. تحية له لكن الان السجود في شرعنا الاسلامي شرع محمد صلى الله عليه وسلم. السجود ايش؟ عبادة. فمن سجد تحية ويقول هاي -

00:13:35

آاخوة يوسف سجدوا ليوسف نقول لا وقعت في الحرام. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامر المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها. لكن ما في سجود عنا الا لله. السجود عبادة لا يكون الا لله -

00:13:55

فلو كان اه بناء المساجد على القبور شرع من قبلنا. نقول جاء شرعنا يمنع ذلك. اذا فهو حرام ولا يجوز. الامر الثالث في الرد على هذه الشبّهه ايه انا فعلا فعلا انا جاي من مصر احول المرة دي. انا بحكي اللي بعيد عنك ثلاث ثلاث متر -

00:14:15

يلا معلش اكيد النضارة اللي بتتسويها عماليها. اه قول يا ابو الطاقية انت ان الاية ما فيها دليل ان الذين قالوا ابنوا عليهم مسجدا كانوا على شرع من قام وقال الذين غلبو على امرهم. يعني اصحاب القوة واصحاب القوة لما يأمروا بفعل شيئاً مش دليل على انه -

00:14:40

صح ولا لا؟ احيانا يأمروك بشيء يكون خطأ. احيانا يأمروك بشيء ويغتصبوك على شيء تكون خطأ فليس فيه دليل انما قال الذين في يدهم القوة والغلبة قالوا ابنوا عليهم مسجدا. اما الذين على الحق ما قالوا ابن عليهم مسجدا. يعني -

00:15:09

دليل يقول وقال الذين على الحق ابنوا عليهم مسجدا. لكن قال وقال الذين غلبو على امرهم لعل اللي كانوا ماسكين آولاً الامور في هذا الوقت هم اللي قالوا ببنوا عليهم مسجدا. وكان ذلك غير مشروع. فالالية ما هي واضحة ولا صريحة. اذا هذه شبّهه ليست دليل -

00:15:29

على بناء المساجد المساجد على القبور. شبّهه اخر يقول لك طيب يا اخي انتم بتقولوا بناء المساجد على القبور حرام ما بجوز. طب هاي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في قبر -

00:15:49

هاي شبّهه قبل ما يسألك صاحب الشبّهه اعرف الشبّهه ورد عليه طبعاً هذه شبّهاتهم. يقول لك هاي قبر الرسول صلى الله عليه وسلم موجود في المسجد. كيف تقولوا ان بناء المساجد على القبور حرام؟ اذا معناها الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ما

ايش ترد عليه؟ قول يا ابو جهاد ان الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد كان مبني قبل ما يموت. ليس كذلك دفن في غرفه عائشة ولم يدفن في المسجد. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم بريء من ان بنى المسجد على قبر - 00:16:23

وبرى من ان دفن في المسجد. اليه كذلك؟ طب كيف دخل القبر المسجد؟ خطأ في التوسيعه التي فعلها الوليد بن عبدالمالك. احسنت. تمانية تمانية وثمانين اه توسيعة الله، صغرت من وليد ابن عبدالملك خطأ ودخل مش بس، قبر الرسول صلى الله عليه وسلم كل بيوت

الرسول صلى الله عليه وسلم دخلها داخل المسجد. ومن بعد هذا الخطأ في التوسيع ما وسعوا -
00:16:47

الصحابة ولو كان موجوداً واحداً من الصحابة لمنعه. لما؟ لأن ادخال القبر في المسجد هذا من هي عنه. فعلها - 00:17:16

لما مات صلى الله عليه وسلم لم يدفن في المسجد إنما دفن - 00:17:35

في عرقه عاشه طب لما دفن في عرقه عاشه ؟ لأن الآباء يدفون حيث يموتون اذ لم يدفن الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد ولم يبني المسجد على قبره. اذا اللي ببني مسجد على القبر ليس بوجود القبر الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجده -

00:17:52

وسلم دفن في مسجده؟ عشان - 00:18:10

توصي ان يدفنوك في ايش - 00:18:20

في المسجد ولكن تدفن مع المسلمين طيب الشبهة الثالثة لو واحد قال لك مثلاً هاي مسجد اه مدفون فيه اه اكثر من سبعين النبي
كيف تقولوا له ؟ نعم ، مدفون فيهم . كف ترد على هذه الشبهة ؟ ها ؟ تفاصلا - 00:18:36

00:18:50 - **كيف نقول له؟ يقول لك في اذتر من سبعين بيبي مدفونين فيه. كيف ترد على هذه الشبهة؟ ها؛ نفصل**

ما في قبور ظاهرة كنا رحنا حجينا الحمد لله. عمرك شفت قبور هيكل مصطفاً بمنزل الخيف افرض ان في تحت الارض مثلاً في قبور من زمان ما الها عبرة افرض مثلاً المسجد اللي احنا فيه هذا قبل مثلاً تمنمية سنة كان مقبرة واتبني المسجد واحنا مش داريين ممكن ممكن ولا ايش ممکن ممکن - 00:19:01

ممكن ولا ايش ممكن - 00:19:01

لكن هل القبور ظاهرة؟ هل نعلم ان في قبور؟ هل جئنا من أجل القبور؟ اذا الامر ما في قبور ظاهرة اذا ما في تعظيم اذا ما هي وسيلة ابدا ان تعظم هذه القبور؟ هذا امر. الامر الثاني - 00:19:28

انما راضي ان النص اللي يقول بان مسجد الخيف مدفون فيه سبعين نبي غير صحيح ما فيش دليل ثابت صحيح يقول بذلك. واذا ما في دليل اذا لا يبني عليه آلة مسألة شرعية - 00:19:44

لو قال لك قال قائل بان قبر اسماعيل عليه السلام مدفون موجود في حجر اسماعيل. عارفين حجر اسماعيل اللي في الكعبة بيقولوا
ان قبر اسماعيل عليه السلام فيه نفس ما قالناه في الشعمة السابقة ان الدليل ما في دلها صحيح بثت - 00:20:01

ثانياً باني ما وجدنا قبر اسماعيل موجود عمرك شفت حجر اسماعيل؟ قال لك هذا قبر اسماعيل؟ لا ما في. وإذا كانت القبور غير خالمة فهذا المطلب المخالف لما ذكرناه سابقاً

00:20:21

لابأس طب ما حكم الصلاة في المساجد المبنية على القبور واحد صلى في مسجد مبني على قبر ايش حكم الصلاة تبعتهم هذى كلها
عن زاهر العابد تناول في المجلة الشهرين 00:20:45

هذه امور امور في العقيدة امور لابد يكون كل انسان على علم. سألك سائل قال لك والله يا اخي انا صليت في مسجد فيه قبر. وهذا

вшو حكم صلاتي؟ بذك طبعا الكلام بده تفصيل. اه يعني كل من صلى في مسجد في قبره صلاته باطلة لأن ما حكينا هيـك. يعني هو صح. صلاة باطلة لكن بدها تفصيل - [00:21:24](#)

هذه الحالة الاولى اذا طلع من بيته رايح هذا المسجد عشان يصلـي فيه من اجل المـقـبـورـ المـقـبـورـ فيهـ يعني مثلا يـسـافـرـ مـثـلاـ الفـ كـيلـ عـلـشـانـ يـرـوحـ يصلـيـ فيـ السـيـدـ الـبـدـويـ منـ اـجـلـ السـيـدـ اـفـنـيـ الـبـدـويـ [00:21:54](#)

مشـ للـهـ هـذـاـ قـلـ لـهـ صـلـاتـكـ باـطـلـةـ بـلـ خـالـفـ بـلـ خـالـفـ لـاـنـهـ ذـهـبـ يـصـلـيـ مـنـ اـجـلـ المـخـبـورـ اـمـاـ رـجـلـ مـارـ وـمـضـطـرـ لـلـصـلـاتـ بـدـهـ يـصـلـيـ العـصـرـ اوـ الـظـهـرـ فـنـزـلـ وـصـلـىـ فـيـ هـذـاـ مـسـجـدـ [00:22:17](#)

وـهـوـ يـعـرـفـ انـ فـيـ قـدـرـ فـشـوـ حـكـمـ صـلـاتـهـ الـآنـ مـكـروـهـةـ لـكـنـ هـلـ تـبـطـلـ؟ـ ماـ تـبـطـلـ.ـ اـذـاـ مـتـىـ تـبـطـلـ اـذـاـ قـصـدـ الصـلـاتـ مـنـ اـجـلـ المـقـبـورـ وـاـذـاـ لـمـ يـقـصـدـ وـجـاءـتـ اـنـفـاقـاـ فـصـلـاتـ مـكـروـهـةـ [00:22:36](#)

فيـ نـاسـ بـقـىـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ كـراـهـةـ تـحـرـيمـ كـراـهـةـ تـنـزـيلـ هـذـاـ حـسـبـ الـاـيـشـ؟ـ حـسـبـ وـضـعـ الـقـبـرـ اـذـاـ كـانـ الـقـبـرـ اـذـاـ الـمـسـجـدـ فـبـتـكـونـ الصـلـاتـ تـكـوـنـ صـلـاتـكـ صـحـيـحةـ لـكـنـ مـكـروـهـةـ كـراـهـةـ تـحـرـيمـ.ـ وـاـذـاـ كـانـ خـارـجـ الـمـسـجـدـ كـراـهـةـ تـنـزـيلـهـ إـلـىـ غـيرـ ذـلـكـ [00:22:56](#)

معـ التـفـصـيلـ.ـ لـكـنـ نـقـولـ مـاـ تـبـطـلـ الصـلـاتـ إـلـاـ اـذـاـ قـصـدـ الصـلـاتـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـلـيـ فـيـ الـقـبـرـ مـاـ رـجـلـ مـارـ وـمـضـطـرـ لـلـصـلـاتـ بـدـهـ يـصـلـيـ وـهـوـ يـرـيدـ الـصـلـاتـ وـلـمـ يـخـطـرـ الـمـقـبـورـ عـلـىـ بـالـهـ بـلـ هـوـ يـعـرـفـ اـنـ فـيـ الـمـسـجـدـ هـذـاـ قـبـرـ فـنـقـولـ الصـلـاتـ [00:23:18](#)

مـكـروـهـةـ.ـ الصـلـاتـ مـكـروـهـةـ.ـ لـكـنـ مـاـ نـقـولـ اـنـ صـلـاتـهـ باـطـلـةـ.ـ وـاـنـهـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـعـيـدـ الصـلـاتـ.ـ مـتـىـ نـقـولـ لـهـ عـيـدـ الصـلـاتـ اـذـاـ قـالـ لـكـ وـالـلـهـ العـظـيمـ اـنـ طـلـعـتـ اـمـبـارـحـ مـخـصـوصـ عـشـانـ اـصـلـيـ الـظـهـرـ فـيـ مـسـجـدـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ اـبـنـ الـجـرـاحـ [00:23:38](#)

عشـانـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ اـبـنـ الـجـرـاحـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ خـصـيـصـاـ ذـهـبـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ صـحـابـيـ لـكـنـ مـاـ قـالـ لـكـ صـلـيـ مـنـ اـجـلـ اوـ يـرـكـبـ مـكـنـةـ مـسـافـاتـ طـوـيـلـةـ عـشـانـ يـصـلـيـ فـيـ مـسـجـدـ فـيـ عـبـدـالـقـادـرـ الـجـيلـانـيـ [00:24:03](#)

مسـجـدـ مـنـ الـأـولـيـاءـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ خـصـيـصـاـ ذـهـبـ مـنـ اـجـلـ هـذـاـ قـلـ لـهـ صـلـاتـكـ باـطـلـةـ عـيـدـهاـ اـيـهـ دـهـ!ـ اـمـاـ هـوـ مـاـ مـارـ وـمـاـ وـجـدـ اـلـاـ يـصـلـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ وـلـكـنـ يـعـرـفـ اـنـ قـبـرـ لـكـ القـبـرـ مـاـ يـخـطـرـ عـلـىـ بـالـهـ وـلـاـ صـلـىـ لـلـقـبـرـ وـلـاـ تعـظـيمـاـ لـلـقـبـرـ وـلـمـ يـقـتـلـ القـبـرـ عـلـىـ بـالـهـ اـبـداـ.ـ فـنـقـولـ صـلـاتـكـ صـحـيـحةـ لـكـنـ [00:24:25](#)

طـبـ هـلـ حـكـمـ هـذـاـ يـشـمـلـ مـسـجـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـكـ طـيـبـ هـيـ مـسـجـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـاـخـلـ فـيـهـ.ـ مـعـنـاهـاـ الصـلـاتـ فـيـهـ باـطـلـهـ اوـ مـكـروـهـةـ؟ـ هـلـ [00:24:52](#)

يـنـطـبـقـ عـلـىـ مـسـجـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـ لـاـ يـنـطـبـقـ لـاـ يـنـطـبـقـ قـلـنـاـ لـيـشـ لـاـ يـنـطـبـقـ؟ـ لـاـنـ الصـلـاتـ فـيـ مـسـجـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ لـهـ فـضـيـلـةـ لـهـ فـضـيـلـةـ.ـ وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ اـمـ لـاـ بـدـ اـنـ يـدـفـنـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ.ـ لـاـنـ الـاـنـبـيـاءـ يـدـفـنـونـ حـيـثـ يـمـوتـونـ [00:25:12](#)

فـلـوـ قـلـنـاـ بـالـكـراـهـةـ لـفـوـتـنـاـ الـاجـرـ عـلـىـ فـضـيـلـةـ الصـلـاتـ فـيـ مـسـجـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـنـقـولـ اـنـ حـكـمـ فـيـ هـذـاـ مـسـاجـدـ لـاـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ مـسـجـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ [00:25:33](#)

اـلـىـ اـنـ نـبـدـأـ فـيـ درـسـنـاـ الجـديـدـ.ـ كـلـ هـذـاـ تـحـتـ اـوـلـاـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـمـنـهـيـ عنـهاـ عـنـدـ الـقـبـورـ.ـ اوـلـاـ لـيـشـ بـنـاءـ الـمـسـاجـدـ اـكـتـبـ بـقـىـ.ـ ثـانـيـاـ عـشـانـ اـهـ نـتـصـلـ لـاـ مـنـ اـجـازـ شـهـرـ بـقـىـ لـنـاـ شـهـرـ تـقـرـيـبـاـ اوـ اـكـثـرـ.ـ اـهـ اوـ فـيـ نـاسـ جـدـ حـتـىـ يـرـتـبـطـ معـناـ [00:25:50](#)

اـحـنـاـ كـيـفـ مـاـشـيـيـنـ الـآنـ؟ـ نـتـكـلـمـ فـيـ هـذـهـ مـسـائـلـ الـمـهـمـةـ حـوـلـ الـقـبـورـ.ـ ثـانـيـاـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـمـنـهـيـ عـنـهاـ عـنـدـ الـقـبـورـ الذـبـحـ وـالـنـحرـ الذـبـحـ وـالـنـحرـ كانـواـ اـذـاـ مـاتـ الرـجـلـ لـاـ تـكـتـبـ لـاـ تـكـتـبـ [00:26:16](#)

كانـواـ اـذـاـ مـاتـ الرـجـلـ عـنـدـ قـبـرـهـ يـدـبـحـوـ لـهـ اـيـشـ بـقـرـةـ اوـ جـمـلـ مـوـجـودـهـ هـذـيـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ الـآنـ عـنـدـ الـقـبـرـ يـدـبـحـوـنـ ذـبـيـحـةـ.ـ وـفـيـ مـنـهـمـ يـخـلـيـ الـمـيـتـ يـمـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـيـشـ [00:26:49](#)

ذـبـيـحـةـ فـيـ مـنـهـمـ مـنـ يـدـبـحـ حـدـيدـ ذـبـيـحـةـ تـحـتـ النـعـشـ الـلـيـ بـيـحـمـلـوـ فـيـهـ الـاـيـشـ؟ـ الـمـيـتـ.ـ وـفـيـ مـنـهـمـ مـنـ يـدـبـحـ ذـبـيـحـةـ عـنـدـ الـقـبـرـ عـنـدـ نفسـ الـقـبـرـ قـبـلـ ماـ يـحـطـوـ فـيـهـ الـمـيـتـ [00:27:09](#)

فـلـوـ كـانـ هـذـاـ الذـبـحـ ذـبـحـوـ هـذـهـ الـبـقـرـةـ وـهـذـاـ الـعـجـلـ اوـ هـذـاـ الـجـمـلـ لـلـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ فـهـوـ حـرـامـ وـلـاـ يـجـوزـ وـبـعـضـ الـائـمـةـ قـالـ لـاـ يـؤـكـلـ مـعـ

انه مذبح لمين لله. اما اذا ذبح من اجل هذا الميت كان من الصالحين مثلا وذبحوا له. فهذه الذبيحة ذبحت لغير الله. مش -

00:27:21

بقي الان ان الفعل حرام. نفس الذبيحة حرام وميته ولا يجوز اكلها اذا فعل الذبح عند القبور عند الميت لما يدفن. هذا الفعل حرام ولو ذبح الذبيحة لغير الله. والامام احمد -

00:27:49
كره ان يأكل الانسان من هذه الذبيحة التي ذبحت لله عند القبر. تمام اما اذا ذبحت لغير الله للميت فهذه ايش ميته ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. هذه الذبيحة الان تطير ولا يمكن ابدا ولا يجوز اكلها -

00:28:08
لما هذا الذبح والنحر عند القبر حرام؟ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا عقر في الاسلام لا عقرب للإسلام. يقول عبدالرزاق ابن همام كانوا يعقرون عند القبر بقرة او شاة -

00:28:31
بخرة او شاة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم. واما الذبح هناك يعني عند القبور فمنهي عنه مطلقا انا رأيت في بعض البلاد الذبح هذا. ذبحوا الذبيحة تحت النعش. بعدين حملوا الميت وذهبوا به الى المقبرة ودفنهو -

هذا حكم الذبيحة هذه اذا ذبحت لله في هذا المكان فهذا الفعل ايش؟ منهى عنه حرام. اما اذا كانت الذبيحة من اجل للميت وباسم الميت فهذه ايش؟ ميته ولا يجوز ابدا اكلها -

00:28:48
وكره ابو عبدالله اكل لحمه. قال اصحابنا وفي معنى هذا طب اذا كان الذبح عند القبر حرام ولا يجوز اذا يقاس على ذلك توزيع الاكل والطعام والخبز هذا زي ما بفعلوا عنا في مصر لكن الحمد لله بنبشركم بطلوها البدع هذي -

00:29:30
ايش اليوم بخربوا من هذا الخبز اللي يكون هيكل يعني اعلى احلى درجات انواع الخبز يخربوها ويحملوها بدون ما تتكسر هيكل. ليش عشان يروح عند القبر يوزعوا على مين ؟ عالشحاتين -

00:30:00
هذه حكمها حكم الذبح يقول العلماء وهذا وفي هذا معنى ما يفعله كثير من اهل زماننا في التصدق عند القبر بخبز او نحو لما تروح عند القبر وتتصدق بفلوس او تتصدق بخبز او تأخذ لك شغالة توزعها على الفقراء هناك عند القبر -

00:30:18
 تماما مثل ايش؟ مثل الذبح. ما بتجوز شرعا حتى حدثونا يعني من النكت اللي بتحصل من البلايا هادول اللي بيقرؤم بالقرآن اللي يقرأوا القرآن على القبور يعني واحد اعمى عطوله عشرين. بحسس عليه بيعرف -

00:30:42
حساس هيكل عرف انها عشرين. فصار يقرأ ان المتقين في جنات ونهر بعدها بشوي عطوه خمسة ناس تانيين صار يقول ان المجرمين في ضلال وسار خمسة دفعه. واحد اخر واحد شوية خبز -

00:31:12
ورايح على القبر في مثل بقول لك رزق الهبل عالمجانين مهابيل بهم يرتفعوا من مجانيين. فواحد خبز وري على القبر عشان يوزعوا يعني على اللي يقرأ فجالوا هذا اللي بده يقرأ المرتزقة الذين يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. قال له يا عمي اقرأ لي بشوية الخبزة دول على الميت -

00:31:42
مصاري يقلب في الخبز هيكل مش عاجبه مكسر مبهدل يعني. قال يعني بيبنفع فيهم قل هو الله احد بيبنفع قل هو الله احد اقرأ قل هو رح تعطيني ايام. قال له طب زيد كمان سورة. قال له لا -

00:32:10
ما بيستاهلوا غير قل هو الله احد كل هذا بسبب هذا حاصل في اكتر من هيكل تكون حاصل عند القبور لكن بصد بسبب الجهل بسبب جهل هؤلاء اللي بيقرؤون لانه يظن ان القرآن نزل لهذا -

00:32:27
ويا ويله من الله يوم القيمة والآخر الذي اخذ بهذا الخبز يذهب يتصدق به يظن ان هذا ينتفع به الميت وهذا جاهم ونقول الذبح عند القبر ولو كان لله لا يجوز -

00:32:48
وكذلك توزيع الخبز وتوزيع اي شيء عند القبر على الفقراء والمساكين ايضا لا يجوز المشروع عند القبر فقط نزور المقابر وتدعوا لهم بالغفرة والرحمة وتنظر انت بان هذا المصير انت ذاهب اليه وانت بعد -

00:33:09
مراحل الى هنا واما في جنة واما في نار. هيكل المطلوب من زيارة القبور تذكر الاخرة وتنظر وترجع من القبور زاهد الدنيا راغب في الاخرة. وتدعوا للاموات فينتفعون بدعائكم اما تروح تقرأ هناك قرآن اما تروح توزع آآآ خبز. اما آآآ تذهب تروح تقرأ -

00:33:31

القرآن اما تروج توزع آآ خبر اما آآ تذهب تذبح ذبيحة هناك كل هذا هذا غير مشروع يقول الامام النووي في المجموع واما الذبح والعرق عند القبر فمذموم لحديث انس هذا - [00:33:58](#)

يقول الشيخ الالباني حفظه الله في كتاب احكام الجنائز. وهذا اذا كان الذبح هناك لله تعالى. اما اذا كان لصاحب القبر كما يفعله بعض [الجهال فهو شرك صريح واكله حرام وفسق. كما قال تعالى ولا تأكلوا مما لم - 00:34:19](#)

اسم الله عليه وانه لفسق. وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله وفي رواية ملعون ايش كملوا من ذبح لغير الله ملعون من ذبح لغير الله. اكتبوا لي هدول وبعدين ننتقل الى المسألة - [00:34:39](#)

اخري. اكتب. ثالثا الذبح ثانيا الذبح والنحر الذبح والنحر لقوله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام لا عقر افتح العين سكر القاح افتح الراء. لا عقر في الاسلام - [00:34:59](#)

نصف قال عبدالرازاق بن همام قال عبد الرزاق ابن همام كانوا يعقرون عند القبر كانوا يعقرون عند القبر بقرة او شاة بقرة او شاة اخرجه ابو داود - [00:35:39](#)

عليكم السلام. اخرجه ابو داود اتنين على واحد وسبعين واحمد ثلاثة على مية سبعة وتسعين وقال الشيخ الالباني واسناده صحيح على شرط الشيفيين وقال الشيخ الالباني واسناده صحيح على شرط الشيفيين - [00:36:13](#)

من اول السطر قال شيخ الاسلام الاقتضاء تباع الصراط المستقيم كتاب الحريم كتاب ممتاز جدا قال شيخ الاسلام في الاقتضاء صفحة مية واتنين وثمانين صفحة مية واتنين وثمانين الاقتضاء اقتضاء الصراط المستقيم يعني. قال واما الذبح هناك - [00:36:51](#)

واما الذبح هناك بين شحطتين يعني عند القبور. واما الذبح هناك يعني عند القبور فمعنى عنه مطلقا ذكره اصحابنا وغيرهم لهذا الحديث ذكره اصحابنا وغيرهم لهذا الحديث - [00:37:24](#)

وكره ابو عبدالله وكره ابو عبد الله مين المقصود بعبد الله احمد بن حنبل رحمه الله وكره ابو عبدالله اكلة لحمة قال اصحابنا قال اصحابنا وفي معنى هذا وفي معنى هذا - [00:38:03](#)

ما يفعله كثير وفي معنى هذا ما يفعله كثير من اهل زماننا ما يفعله كثير من اهل زماننا في التصدق عند القبر بخبز او نحو اه ومن بركة العلم والشيبة - [00:38:45](#)

يذكر لا تكتب يعني كثير من البدع كانت تحدث عندنا في بلاد مصر من توزيع الخبز والشيوخ اللي يقرأوا على القبور وفتح بيت العزاء السرادق او المعروف الصوان المصري ويجبه من الشيوخ الكبار قد ما يكون الميت كبير يجيروا شيخ كبير. وقد ما يكون اهل الميت اغنياء - [00:39:17](#)

يكون الشيخ عمته اكبر ومشهور. فالحمد لله لما نزلنا هذه المرة وكل هذه البدع في معظم البلاد انتهت اكثر من عشرين جنازة صلينا عليها في الشهر الذي جلسناه هناك يصلون كانت الجنازة توضع عند الامام اي يصلون الظهر او العصر والجنازة امامهم - [00:39:46](#) الان الحمد لله صارت الجنازة توضع خلف المصليين. وبعد صلاة الفريضة يأتون بها يصلون عليها وهذا من العلم لما عرفوا ان هذا خطأ ثانيا بأنه اذا صلوا على الجنازة ودفنوها يقوم احد الميت ويقول آآ العزاء - [00:40:16](#)

ينتهي بدن الجنازة لا عزاء بعد دفن الجنازة. ولا استقبال لاحد في البيت. فمن شيع الجنازة وصلى عليها حضر الم يحضر فجزاه الله خيرا. تنتهي الجنازة بمجرد الدفن وكل هذا بجهود الاخ عبد العظيم بارك الله فيه وزاده علما - [00:40:40](#)

جعل ذلك في ميزان حسناته صدر وتكلم وعلم الناس ووجدوا ان الخير في الدين بالله عليك لما تموت ميت الان تلات تيام وعاملين السرادق وجيروا شيخ كبير قد يدفعوا له والناس يسروا طعام وكذا. وال محلات المغلقة والناس - [00:41:09](#)

لكن مجرد ما يموت الميت ويدفن كل شيء يا ناس انتهى. خلاص. يرجعوا اهل الميت على بيتهما الجيران والاقارب يعملوا لهم طعام ما حد يزعلون خلص انتهى ولذلك نقول لعلكم تفعلون - [00:41:30](#)

لعلكم واحد فيكم يكون قد حاله يموت عند واحد له منزلة هي بس بدها واحد يبدأ بعدين يدفن وبعدين يكون مثلا الف واحد

مشيعين ياخذ بجرأة يقول يا ناس بدن الميت انتهى العزاء - 00:41:47

عزاء فيش استقبال ناس ما تستقبل ناس. كل واحد يرجع الى عمله. جزاكم الله خيرا. عظم الله اجره فكل الموجودين الان بيعرف انك مش فاتح بيت العزاء. انت ريحتح نفسك - 00:42:06

ويأتي الناس لكن بيجي ما يصلى على الجنازة ويقف برا عشان تشوفه. بعدين يروح معك على المقبرة يسلم عليك يعني هاي انا جيت مش لله جاي. بعدين يجييك على البيت العزاء ثلاث اربع مرات. طول ما هو قاعد بيدخن وبيع السيارة - 00:42:25

سيارة واشتري سيارة وبيع ارض ويشتري ارض وتاجر ام هم في بيت العزاء. فانت بتفتح بيت العزاء تزداد اثما وتزداد بعدها عن الله عزوجل ويا ليتنا والشيب الشي يذكر - 00:42:45

وهي بس واحد افعلاها. واحد يكون له كلمة في قومه. واحد مثلا في عائلة او في عشيرة كبير في قومه. ويموت عنده ميت وبلا جماعة الان طبعا بدهم الناس يقولوا سودتوا وجهنا. وين نروح من الناس؟ لا ما ترد على الناس بقى رد على ربك - 00:43:01 ارض ربك. قل يا جماعة العزاء انتهى بالدفن خلي الناس تتكلم لكن والله كل الناس بعدك ليفعلون ذلك وتكون سميت سنة حسنة ولك اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:43:19

لكن بتلاقي الواحد بيصللي وشيخ وملتزم بس يموت عنده ميت. ولك والله يا شيخ ما قدرت امنع بيت العزا. والله يا شيخ والله قلت لهم اما تصفوا على المقبرة وطخونا. والله يا شيخ ما قدرتش امنع الاكل في اليوم الثالث. متى بدننا نقيم البدع؟ يجي مثلا - 00:43:34

يصير عنده عرس ابنه متزوج. والله يا شيخ انا ما بدبي اسوبي رقصة ولا اجيبي القرابة واجيب الشلة هذي اللي اللي بيعجموا الشياطين من كل مكان. قال ما منت يا شيخ؟ المرة والولاد كلهم وقفوا ضده. والله ما مت يا شيخ. متى بدننا نقيم السنن يا اخوان - 00:43:56

متى في في الاعراس يقول لك والله ما قدرت آآاطبق شرع الله. وفي الاموات يقول لك والله ما قدرت اطبق شرع الله. اذا متى بدننا نطبق شرع الله؟ متى - 00:44:17

شاطرين بس نقول الحكم يا حكام طبقو شرع الله طبق انت في بيتك الاول المجتمع هو عبارة عن اسر لو كل اسرة طبخت شرع الله اذا انت بنتك بتتزوج مش قادر تطبق شرع الله في بيتك. كيف بدك تطلب من الحكم اللي تحت من انه - 00:44:31

بصلي وهذا ما بصلي وهذا كافر وهذا فاسق وهذا عاصي. والحاكم به يرضي الشعب. على اي كان. اذا بدهم رقصة برقصهم. اذا بدهم دين مين بيجب لهم؟ هيک معروف من الحكم. انه بده رضا الشعب ايا كان - 00:44:49

سلام نجعل الحكم شماعة نعلق عليها مسؤولية واترك نفسنا. احنا نقول هاي في بيتك انت الان طبقي شرع الله في بيتك اقاموا دولة الله في بيتكم تقوم على ارضكم لكن نظل الى متى نضحك على انفسنا - 00:45:06

سيد الشيخ مش قادر يتخذ قرار يرببي لحيته وتلاقي كل ما يبعث الحكم الحكم الحكم. يا عم انت بس اذا انك رجل رببي لحيتك رجل اما بنتك تطلع متبرجة. تحكي له يقول لك والله ما انا مائن على البنـت. والله يا عمي صارت اه حرية. والله البنـت بتروح عالمـغفر - 00:45:26

ال العسكري وبتحبسني حرية حرية اهي. بلغت ستاشر سنة ان شاء الله يا رب تمشي لا يا احمد لا يا اخي بتضحك على نفسك انت انت رب الاسرة انت مسئـول عنها انت راعيها تـسأل عنها يوم القيمة - 00:45:49

اذا ليش نضحك على انفسنا كثير من الناس نتمنى نقول الان بـدـنـا الـاخـ هـذـا يـقـيمـ شـرـعـ اللهـ فيـ عـرـسـهـ ماـ تـلـاقـيـهـ ماـ طـبـقـشـ. ولك والله ما مت يا اخي انت اللي بدك تتزوج - 00:46:08

تركيا قيم غرسك على الكتابة اما تقول تزوجت على الكتاب والسنة. اما عند التنفيذ ولا انت متزوج على شريعة ابليس يقول لك الميت يا شيخ بـدـنـا نـسـوـيـ لهـ شـيـءـ اـهـ اللـهـ يـنـفـعـهـ بـهـ بـعـدـ موـتـهـ. يقول يا عـمـيـ اـدـفـنـوـهـ بـسـ عـالـسـنـةـ - 00:46:31 السلوـكـ كـفـنـوـهـ وـصـلـوـاـ عـلـيـهـ وـادـفـنـوـهـ عـلـىـ السـنـةـ. وـسـدـدـوـاـ عـنـهـ الـدـيـوـنـ وـادـعـوـاـ لـهـ. بـسـ ماـ بـدـهـ مـنـكـ المـرـضـ يـعـنـيـ ماـ فـيـشـ خـمـيسـ ما

فيش اربعين ما فيش ذكرى سنوية. ما فيش يعني يا شيخ ولو حتى عشرين ذبيحة بس ندبوها هيكل للميت. والله يفضحونا الناس
ويقول لك ما ذبحوا - 00:46:57

اذا انت شغال للناس مش شغال لله ولذلك كتير من الناس يتعلم وعلمه ما بينفعه. تعلم واعمل حتى ما يكون العلم وبالعليك وين
وصلنا ومعنى هذا ما يفعله كثير من اهل زماننا في التصدق عند القبر بخبز او نحوه. من اول السطر وقال النووي في المجموع -

00:47:15

- وقال النووي في المجموع خمسة على تلتممية وعشرين خمسة على تلتممية وعشرين واما الذبح واما الذبح والعمر عند القبر فمذموم
00:47:42